



التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 1-1
العالم غداة الحرب العالمية الأولى
الأستاذ: حسن شداي

الفهرس

- I- أهداف التعلم
- II- تقديم
- III- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما
 - 1-3 / مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح
 - 2-3 / معاهدة فرساي وأبعادها والمواقف منها
- IV- التحولات السياسية الكبرى في أوروبا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى
 - 1-4 / التحولات السياسية والترابية في أوروبا
 - 2-4 / تراجع مكانة أوروبا بعد الحرب
- V- مصطلحات ومفاهيم
- VI- تقويم التعلّمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف كيفية إقرار الصلح والسلام، واستخلاص أبعاد الحرب من خلال تحليل مضمون معاهدة فرساي كنموذج.
2. رصد التحولات السياسية والترابية في أوروبا من خلال مقارنة خرائطية.
3. وصف وتفسير تراجع مكانة أوروبا في العالم واستخلاص أوضاع المستعمرات بعد الحرب.
4. ترسيخ مهارة الاشتغال بالوثائق وفق خطوات النهج التاريخي.
5. إدراك أهمية الحرب العالمية الأولى في فهم التحول التاريخي بأوروبا والعالم خلال هذه المرحلة.

II- تقديم

شهد العالم غداة الحرب العالمية الأولى عقد مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح، وحدثت تحولات سياسية وترابية عميقة.

- فما السياق التاريخي لعقد مؤتمر السلام والصلح ؟
- وما هي التحولات السياسية والترايبية في أوروبا بعد الحرب ؟
- وما أثر الحرب على مكانة أوروبا في العالم وعلى أوضاع المستعمرات ؟

III- مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح وأبعاد كل منهما

3-1 / مؤتمر السلام ومعاهدات الصلح

الأنشطة

الوثيقة 1 : الأربعة الكبار



الوثيقة 2 : الصفحة الأولى من جريدة فرنسية بمناسبة مؤتمر السلام



الوثيقة 3 : مؤتمر السلام

«اجتمع المنتصرون بقصر فرساي بباريس ما بين 12 يناير و28 يونيو 1919م للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح... وكانت المفاوضات حكرة على مجلس الأربعة الكبار (...). إن برنامج السلام في هذا المؤتمر كان ينطوي على ثلاث كلمات مفتاح هي: الأمن، والتعويضات، وإعادة ترتيب الحدود إضافة إلى ما جاء به الرئيس الأمريكي ويلسون من أفكار جديدة حول حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها (...).

إن مؤتمر السلام كان وراء انقسام الأوربيين، فالإيطاليون أحسوا بالغبن وعدم الإنصاف (...). أما فرنسا فكان همها الوحيد هو إضعاف ألمانيا ضماناً لأمنها، في حين أصر الإنجليز على الحفاظ على مبدأ التوازن (...). إن هذا المؤتمر أسفر في النهاية عن مواجهة بين أطراف عبرت عن رضاها، وأخرى ستعمل على مراجعة قرارات المؤتمر».

الأسئلة :

1. تسمية الحدث الذي تؤرخ له الصفحة الأولى من الجريدة.
2. تحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر السلام..
3. التعريف بالأطراف التي احتكرت أشغال المؤتمر وتعليل الجواب.
4. استخراج الأفكار التي وجهت أعمال المؤتمر.
5. استخلاص الحصيلة العامة للمؤتمر على المستوى السياسي من خلال مواقف مختلف الأطراف.
6. الوقوف عند الجملة الأخيرة في النص، لتفسيرها واستنتاج امتداداتها التاريخية.

ملخص الدرسمؤتمر السلام :

انتهت الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الوفاق على دول المركز، وعقد المنتصرون مؤتمر السلام بقصر فرساي بباريس ما بين 12 يناير و28 يونيو 1919 للتداول في شأن إقرار السلام وتوقيع معاهدات الصلح، وهيمن على مداوات المؤتمر الأربعة الكبار (الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمنصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج).

تضمن جدول الأعمال مسألة الأمن والتعويضات وإعادة ترتيب الحدود ومبادئ ويلسون الأربعة عشر، وعرف المؤتمر حدوث خلافات بين الأربعة الكبار، ففرنسا تريد إضعاف ألمانيا، وبريطانيا ترغب في الحفاظ على التوازن بين الدول الأوروبية، وإيطاليا تطمح إلى ضم مناطق جديدة.

معاهدات الصلح :

جدول معاهدات الصلح المفروضة على الدول المنهزمة (حلفاء ألمانيا) :

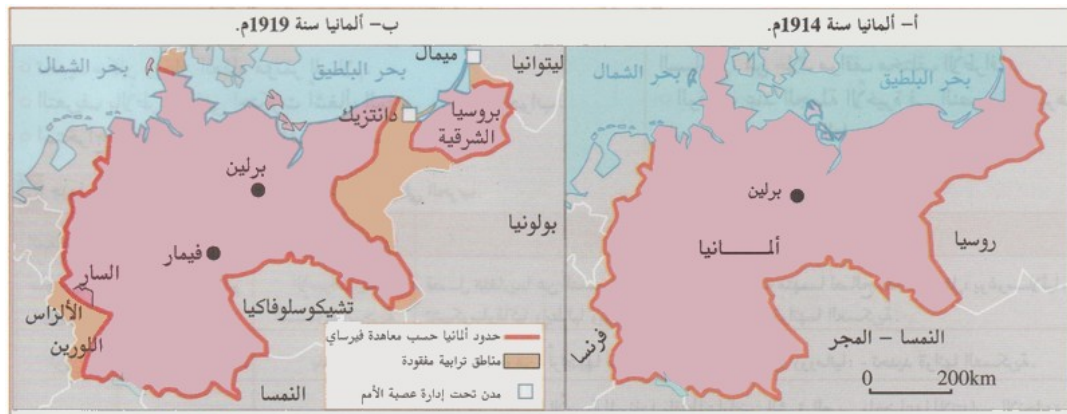
المعاهدات	تاريخها	الدول المعنية	أهم شروطها
سان جرمان تريانون	10/06/1919 04/06/1920	النمسا المجر	فصل هنغاريا (المجر) عن النمسا اقتطاع أجزاء ترابية من النمسا تحديد قواتها العسكرية
نويي	نوفمبر 1919	بلغاريا	اقتطاع أجزاء من أراضيها تحديد قواتها العسكرية
سفير	غشت 1920	الإمبراطورية العثمانية	اقتطاع أجزاء من أراضيها إخضاع بعض أراضيها للانتداب الفرنسي والبريطاني

2-3 / معاهدة فرساي وأبعادها والمواقف منها**الأنشطة**

الوثيقة 1 : أهم بنود معاهدة فرساي

البند 43/42: يمنع على ألمانيا تسليح ضفتي نهر الراين .
 البند 51: تعود منطقتا الألزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية.
 البند 80 / 81 / 87: تعترف ألمانيا باستقلال وحدود كل من النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.
 البند 119: تتنازل ألمانيا عن مستعمراتها في ما وراء البحار .
 البند 160: تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي .
 البند 171: يمنع على ألمانيا صناعة المدافع .
 البند 173: إلغاء الخدمة العسكرية .
 البند 198: منع سلاح الجو في القوات العسكرية الألمانية. وتعترف ألمانيا وشركاؤها بمسؤوليتهم عن الخسائر التي أصابت دول الحلفاء من جراء الحرب .
 البند 232: تلتزم ألمانيا بدفع تعويضات عن كل الخسائر التي لحقت بالحلفاء .
 البند 428: وضع - تحت طائلة الضمان - الأراضي الألمانية الواقعة غرب نهر الراين تحت مراقبة قوات الحلفاء لمدة 15 سنة.

الوثيقة 2 : خريطة ألمانيا سنتي 1914م و1919م



الوثيقة 3 : شهادات بشأن معاهدة فيرساي

ج	ب	أ
«لقد تطلب الأمر أربع سنوات لإرغام ألمانيا على الاستسلام (...) المهم هو أن فرنسا نجحت في إعادة بناء مجالها التربوي، وتوسيع إمبراطوريتها الاستعمارية، أما ألمانيا فقد تم هُكها وإنكسرت شوكتها (...)» من مقابلة مع جورج كليمنصو سنة 1928	«لم تتضمن المعاهدة أي إجراء هادف لإعادة بناء اقتصاد أوروبا ولا أي شيء يخص تنظيم الدول الجديدة (...) إن المعاهدة ستقود أوروبا المنهكة إلى حافة الانهيار والمجاعة، فهدف "كليمانصو" كان هو إضعاف ألمانيا بجميع الوسائل الممكنة» J.M.Keynes, les conséquences économiques, de la paix, 1919.	«لم يسبق أبداً أن فرض على شعب، وبصورة أكثر قساوة، سلام مهين (...) سلام بدون مفاوضات تمهيدية، سلام مفروض مثلما حصل في فرساي» من مذكرات: ب.ف. بولون (دبلوماسي ألماني سابق) سنة 1931م.

الأسئلة :

1. التعريف بمعاهدة فرساي من حيث الزمان والمكان والموضوع.
2. تصنيف بنود معاهدة فرساي حسب مضمونها ووضع ذلك في خطاطة مناسبة.
3. استخراج التغيرات التي مست الخريطة السياسية لألمانيا بموجب هذه المعاهدة.
4. الاشتغال على الشهادات الواردة في الوثيقة 3 وفق الجدول التالي:

رقم الشهادة	مصدرها	الطرف المعنى بها	الموقف المعبر عنه فيها
1			
2			
3			

ملخص الدرس

معاهدة فرساي وأبعادها :

جدول لبنود معاهدة فرساي التي تم توقيعها يوم 28 يونيو 1919

الشروط	مضمونها
العسكرية	تجريد منطقة الراين من السلاح تحديد الجيش الألماني في 100 ألف جندي إلغاء الخدمة العسكرية
الترايبية	عودة الالزاس واللورين إلى السيادة الفرنسية وضع منطقة السار تحت إشراف عصبة الأمم تنازل ألمانيا عن مستعمراتها ورالأ البحار اعتراف ألمانيا باستقلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا
المادية	اعتبار ألمانيا هي المسؤولة عن اندلاع الحرب أداء تعويضات عن الحرب

المواقف من المعاهدة :

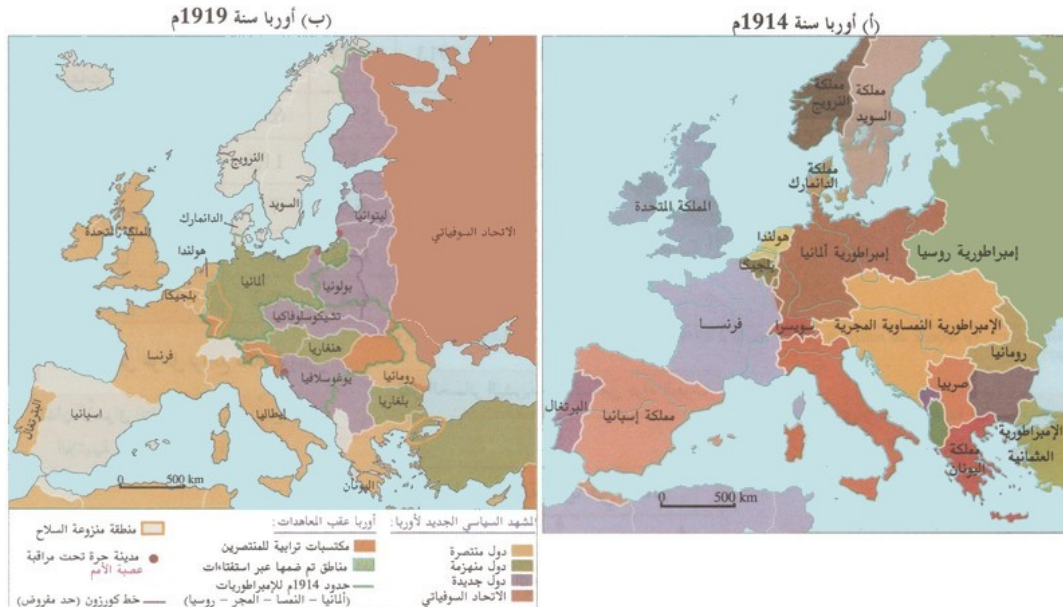
كانت بنودها قاسية على الشعب الألماني، وشعر الألمان أنهم حصلوا على سلام مهين، وبرز من خلالها نجاح فرنسا في فرض موقفها المتمثل في الرغبة في إضعاف ألمانيا، وعودة فرنسا كقوة مهيمنة.

IV- التحولات السياسية الكبرى في أوروبا والعالم غداة الحرب العالمية الأولى

1-4/ التحولات السياسية والترايبية في أوروبا

الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة أوروبا سنتي 1914م و1919م



1. مقارنة الخريطين، وإبراز التحولات التي طرأت على المشهد السياسي والترايبى لأوروبا من خلال ما يلي :

- مصير الإمبراطوريات التقليدية.
- الكيانات السياسية الجديدة.
- الحدود الترايبيّة الجديدة.
- الحالة الخاصة بأوروبا الوسطى والشرقية.
- الأطراف المستفيدة والأطراف المتضررة من الخريطة الجديدة.

الوثيقة 2

«إن خريطة أوروبا كما صنعتها معاهدات الصلح بعد الحرب تختلف جذريا عن خريطة 1914م (...). فالخريطة الحالية رسمت انطلاقاً من مبدأ القوميات الذي كرسته مدونة الرئيس الأمريكي "ويلسون" في البند المعنون بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها (...). لكن تشابك وتعقد الوضعية القومية، خاصة في أوروبا الجنوبية والشرقية، جعل المهمة صعبة. الأمر الذي يُبقي الخريطة الحالية مهددة بالانفجار».

1. استخراج المبدأ الذي اعتمد في صياغة الخريطة الجديدة وتبيان مرجعيته من النص، وذكر مبادئ أخرى غير واردة فيه.
2. استخلاص بعض حدود السلام بأوروبا من النص والخريطة، وتقديم أمثلة عن مناطق جغرافية بقيت مهددة بالانفجار.
3. استنتاج آثار معاهدات الصلح والسلام على الحالة السياسية في أوروبا غداة الحرب.

ملخص الدرس

حدثت تحولات في الخريطة السياسية أوروبا من بينها :

1. زوال أربع إمبراطوريات كبرى (النمسا-المجر، ألمانيا، تركيا العثمانية، روسيا القيصرية).
2. تقلص مساحة عدد من الدول (النمسا-المجر، ألمانيا، روسيا..).
3. ظهور دول جديدة (يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، فنلندا، بولونيا، دول البلطيق).
4. استمرار النزاعات القومية.
5. تأسيس منظمة دولية هي عصبة الأمم باقتراح من الرئيس ويلسون سنة 1919، من أهدافها :
 - الأمن والسلم الدوليين.
 - توثيق وتنمية التعاون بين الدول.
 - عدم اللجوء إلى القوة لحل النزاعات.
 - احترام الالتزامات والعهود التي تنص عليها المعاهدات الدولية.

2-4/ تراجع مكانة أوروبا بعد الحرب

الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول توزيع التجارة العالمية ما بين 1913م و1924م

الصادرات		الواردات		السنوات المجموعات الجغرافية
% من الحصة العالمية				
1924	1913	1924	1913م	
46,7	58,7	57,2	65,2	أوروبا
20,3	14,8	16,2	11,5	أمريكا الشمالية
9,5	8,6	6,9	7,1	أمريكا الجنوبية
16,3	11,2	13,3	10	آسيا
7,2	6,9	6,4	6,2	أخرى

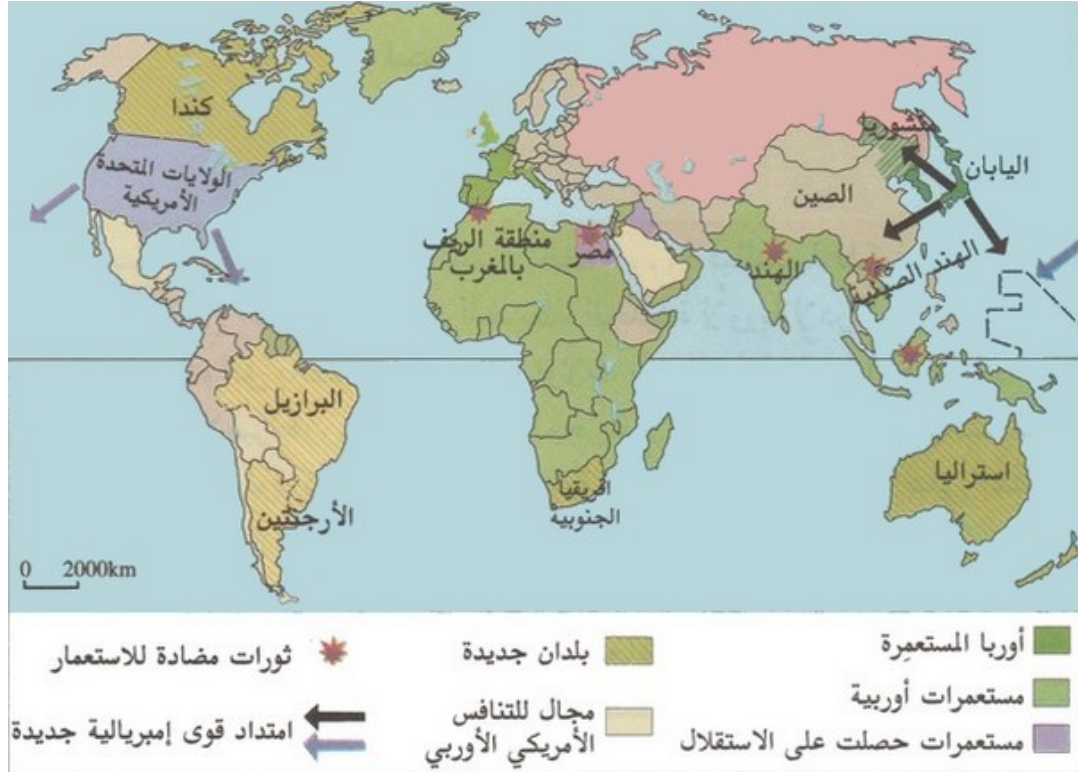
1. وصف تطور مكانة أوروبا في التجارة العالمية ما بين 1913م و1924م.
2. إبراز المجموعات الجغرافية الجديدة التي بدأت تهيمن على التجارة العالمية، وتفسير ذلك.

الوثيقة 2 : بعض عوامل تراجع مكانة أوروبا



1. استعراض العوامل المفسرة لتراجع أوروبا غداة الحرب،
2. تحويل مضمون الخطاطة إلى نص مكتوب.

الوثيقة 3 : خريطة العالم غداة الحرب العالمية الأولى



1. تحديد المجال الاستعماري التابع لأوروبا غداة الحرب.
2. تحديد الدول الأوربية التي تمتلك مستعمرات، والدول الأخرى التي فقدتها، مع تفسير ذلك.
3. تحديد مجال التنافس الأوربي / الأمريكي وأسباب ذلك.
4. تحديد مناطق امتداد القوى الاستعمارية الجديدة.
5. تحديد المستعمرات التي ظهرت فيها حركات المقاومة المناهضة للوجود الاستعماري مع ذكر أمثلة.

ملخص الدرس

تراجعت المكانة الاقتصادية لدول أوروبا في التجارة العالمية، واستفادت من الحرب دول آسيا وأمريكا وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، واضطرت دول أوروبا إلى الاستدانة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويرجع تراجع المكانة الاقتصادية لدول أوروبا إلى:

- أهمية الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الحرب.
 - تجزئة المجال الأوربي بسبب المعاهدات.
 - تنامي الانقسامات السياسية والتوترات الاجتماعية.
 - بروز قوى رأسمالية جديدة (اليابان والولايات المتحدة الأمريكية).
- فقدت بعض الدول الأوربية مستعمراتها (ألمانيا)، وشهدت أمريكا اللاتينية تنافسا أوربيا-أمريكا، واستفادت دول أوروبا (فرنسا وبريطانيا) من مستعمراتها للتخفيف من مخلفات الحرب.

V- مصطلحات ومفاهيم

مجلس الأربعة الكبار

يتشكل من الرئيس الأمريكي ويلسون، ورئيس الحكومة الفرنسية كليمانصو، ووزير خارجية إيطاليا أورلاندو، ووزير خارجية بريطانيا لويد جورج.

معاهدة فيرساي

وقعت في رواق الزجاج بقصر فيرساي بباريس يوم 28 يونيو 1919م، يبلغ عدد صفحاتها 200، وتتضمن 440 بند، يعتبرها المؤرخون «وثيقة السلم المفروض».

عصبة الأمم

منظمة دولية أنشئت باقتراح من الرئيس الأمريكي ويلسون سنة 1919م بهدف توفير ضمان سيادة السلام في العالم، اتخذت من مدينة جنيف (سويسرا) مقراً لها.

مدونة "ويلسون"

هي المبادئ الأربعة عشر التي حملها ويلسون إلى مؤتمر السلام بباريس لتكون أرضية للسلم في العالم، من بينها مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

٧- تقويم التعليمات

الوثيقة 1

«... ففي الغرب اضطرت ألمانيا للتنازل عن مقاطعتي الألزاس واللورين لفرنسا، وبلجيكا عن بقعتين من الأرض صغيرتين... وفي الجنوب انتزعت من ألمانيا بقعة من الأرض ألحقت بالدولة التشيكوسلوفاكية الجديدة، وقضي عليها بأن لا تتحد مع النمسا إلا بموافقة مجلس عصبة الأمم... وجاءت معاهدة الصلح فوضعت قيوداً على قوة ألمانيا الحربية، فحدد عدد أفراد جيشها... وفي... 1921م، حددت لجنة التعويضات المبلغ المطلوب من ألمانيا بستة مليارات وستمئة مليون جنيه استرليني...»

ادوارد هاليت كار، ترجمة سمير شيخاني: «العلاقات الدولية منذ معاهدات الصلح (1919-1939م)» دار الجيل بيروت ط 1-1992م-ص: 11 - 56.

الوثيقة 2

ورد في البنود الأربعة عشر التي جاءت في الخطاب الذي وجهه الرئيس ولسون إلى الكونغرس الأمريكي في 18 يناير 1918م:

- « 1- موثيق علنية للصلح، أي نبذ المعاهدات السرية.
- 4- خفض التسليح القومي إلى حد أدنى يلائم السلام المحلي.
- 5- تنظيم المطالب الاستعمارية للدول وفقاً لمصالح سكان المستعمرات.
- 4- تأليف ارتباط عام بين الأمم بقصد توفير الضمانات المتبادلة لتحقيق الاستقلال السياسي والتكامل الجغرافي للدول الصغيرة والكبيرة على السواء. [وهو الذي تمخضت عنه منظمة عصبة الأمم].»

ابراهيم علي حسن سعيد. عام القرن العشرين، دار الثقافة. الدار البيضاء» ط 4 - 1983. ص: 32 - 33.

الوثيقة 3

« ... فقدت أوروبا قوتها الاقتصادية وأسواقها العامية، وذهب مع الريح مركزها المسيطر المحتكر لحياة العام الاقتصادية. ذلك المركز الذي اكتسبته بجهود مضيئة على مدى أربعة قرون فقدته خلال أربع سنوات - فترة الحرب - لتكسبه في نفس الفترة البسيطة قوى جديدة ازدهرت اقتصادياتها بسبب الحرب، وهي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، بعد أن غزت منتوجاتها أسواق العالم.»

نفس المرجع ص: 25.

الأسئلة

- 1- ضع (ي) الوثائق الثلاث في سياقها التاريخي العام (الزمن - المكان - الموضوع).
- 2- اشرح (ي) تاريخيا ما يلي : معاهدة السلام - عصبة الأمم.
- 3- استخرج (ي) من الوثائق ما يلي :
 - أ - من الوثيقة 1 :
 - - التغيرات الترايبية التي لحقت بألمانيا.
 - - المقتضيات العسكرية معاهدة الصلح.
 - - مظاهر وأشكال التعويضات الحربية.
 - ب - من الوثيقة 2 :
 - - المقتضيات السياسية والعسكرية التي جاءت بها بنود ولسون للسلام.
 - ج - من الوثيقة 3 :
 - - المكانة الاقتصادية لأوروبا بعد الحرب.
- 4- فسر(ي) بالاعتماد على الوثيقة 3، وعلى مكتسباتك المكانة الاقتصادية الأوروبية التي استخرجتها في السؤال السابق.
- 5- انطلاقا من مكتسباتك، حرر (ي) فقرة مركزة تبرز (ين) فيها النتائج الترايبية والسياسية للحرب العالمية الأولى.